



المؤتمر العام

C.93/LIM/23

C

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، روما

الدورة السابعة والعشرون

روما، ٦-١١/٢٥-١٩٩٣

A

مدونة السلوك الدولية بشأن الصيد الرشيد

١ - بحثت لجنة مصايد الأسماك في دورتها العشرين التي عقدت في الفترة ١٩-١٥/٣/١٩٩٣ بندا في جدول أعمالها تحت عنوان «صيانة الموارد البحرية الحية وترشيد استخدامها، مع اشارة خاصة الى الصيد الرشيد». ونوقشت في هذا السياق اقتراحات تتعلق بمحتوى مدونة السلوك الدولية بشأن الصيد الرشيد، والاطار الزمني لقرارها وتنفيذها. ووافقت لجنة مصايد الأسماك بالاجماع بأن وجود مدونة سلوك بشأن الصيد الرشيد أمر هام لمستقبل تنمية المصايد على أسس قابلة للاستمرار، ونمحت بأن تتضمن المدونة مظلة شاملة من المبادئ العامة التي ستوفر الاطار اللازم لصياغة الخطوط التوجيهية المفصلة بمدد القضايا المشمولة. ووضعت اللجنة اطارا زمنيا لاعداد المدونة توخي، ضمن جملة أمور أخرى، أن يكون المشروع الأول للمبادئ العامة جاهزا لمناقشته في دورتها المقبلة في ربيع ١٩٩٥، جنبا الى جنب مع مشروعات نصوص تلك الاقسام من المدونة التي أسندت اليها أولوية متقدمة، أي الخطوط التوجيهية بشأن عمليات الصيد، وممارسات التجارة العادلة، وتنمية تربية الاحياء المائية ودمج المصايد في ادارة المناطق الساحلية،

٢ - وأيد المجلس بقوة، عند موافقته على تقرير لجنة مصايد الأسماك، في دورته الثالثة بعد المائة في يونيو/حزيران ١٩٩٣ مبدأ وجود مدونة السلوك الدولية بشأن الصيد الرشيد وضرورتها، والتي ستقوم المنظمة بصياغتها بالتشاور مع المنظمات الدولية ذات الصلة، وطلب من المنظمة اعداد مشروع المدونة على أساس الأولوية.

٣ - وفي ١٩/١٠/١٩٩٣ تلقى المدير العام رسالة من رئيس لجنة مصايد الأسماك، دون رافاييل كوندي دي سارو (اسبانيا) يقترح فيها تدارس مسألة الاطار الزمني لاعداد مدونة السلوك بغرض اعطاء أولوية قصوى للقسم الخاص بالمبادئ العامة والذي، بدلا من مناقشته من جانب لجنة مصايد الأسماك في دورتها الحادية والعشرين في صيغة مشروع أول مع غيره من أقسام المدونة الأخرى، ينبغي أن يعامل «ككل كامل» باعتبار ذلك مسارا سريعا يعجل بوتيرة العملية الشاملة لوضع مدونة السلوك. ويتضمن المرفق ألف لهذه الوثيقة نص الرسالة المذكورة.

W/T 0970/Ar+180

٤ - وفى حين أن العمل المتعلق بمدونة السلوك المذكورة أعلاه يشكل جزءا من الأنشطة البرامجية المقترحة فى اطار البرنامج الرئيسى ٢-٢: مفايد الأسماك فى برنامج العمل والميزانية للفترة ١٩٩٤-١٩٩٥، فإنه لا توجد اعتمادات لعقد مشاورة فنية أو أكثر مخصصة لهذا الغرض قبل انعقاد الدورة الحادية والعشرين للجنة مفايد الأسماك.

٥ - واعتمادا على ما يوليه المؤتمر من دعم لهذا الاقتراح، سوف يسعى المدير العام الى تعبئة الموارد من خارج الميزانية لعقد المشاورات الفنية المخصصة، أو العمل، أثناء مسار تنفيذ البرنامج، على تحديد الأسلوب الذى يمكن من طريقه تغطية التكاليف من موارد برنامج العمل والميزانية المعتمد للفترة ١٩٩٤-١٩٩٥.

مدريد: ١٨/١٠/١٩٩٣

المرفق (الف)

الدكتور ادوار صوما
المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة
روما

السيد المدير العام،

كان واضحا فى لجنة مصايد الاسماك التى عقدت فى شهر مارس/ آذار الماضى ما توليه الدول الاعضاء فى هذه اللجنة من أهمية كبيرة لضرورة التقدم بحزم نحو صياغة مدونة سلوك بشأن الصيد الرشيد.

وقد أتاح مستوى الاتفاق فى الآراء الذى تم التوصل اليه، من جهة، الى وضع جدول زمني لاعداد هذه المدونة، ومن جهة أخرى، التقدم على نحو سريع لم يسبق له مثيل، فى جانب من جوانبه الاساسية هو وضع اتفاقية بشأن تبديل الاعلام.

وقد أبرز وقائع الاجتماع الأخير لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالأرصدة السمكية المنتشرة والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال أن ايجاد حلول لمشاكل مصايد الأسماك على المستوى العالمى لا يحول دون البحث عن صياغة تسمح، رغم المعوقات التى كانت واضحة فى نيويورك والمتعلقة بالمنافسة، بالالتقاء على أرضية مشتركة يجرى من خلالها التعبير بصورة بناءة عن الارادة المشتركة المذكورة آنفا.

وفى هذا السياق، يكتسى دور لجنة مصايد الأسماك التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة أهمية خاصة لانهما تمثل بطبيعتها أنسب المحافل وأقلها جدلية فحسب، وانما لأنها برهنت بصورة واضحة على كفاءة ذات نتائج جلية.

وفى الواقع أن الآلية التى أرسيت لوضع اتفاقية تبديل الاعلام خلال الاجراء السريع واستخدام المشاورات الفنية أتاح التقدم بحزم نحو صياغة مشروع اتفاقية يشكل أحد المبادئ الاساسية للصيد الرشيد وهو مسؤولية دولة العلم.

وفى ضوء ما تقدم، اسمحوا لى سيدى المدير العام، بوصفى رئيسا للجنة مصايد الأسماك التابعة للمنظمة، أن أقترح اللجوء الى إعادة النظر فى الجدول الزمنى الذى حدد فى الدورة الأخيرة، وذلك بهدف اتخاذ قرار بتعجيل عملية صياغة مدونة السلوك. وفى هذا السياق، أرى أنه ينبغى تطبيق نفس آلية الاجراء السريع التى أعطت نتائج بالغة الجودة فى موضوع تبديل الاعلام، على موضوع صياغة المبادئ العامة لهذه المدونة.

وآمل، سيدى المدير العام، فى حال موافقتكم على ما تقدم، أن تبادروا الى تعميم هذه الرسالة على الدول المعنية، بحيث يمكن خلال الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر المنظمة مناقشة القرارات اللازمة فى هذا السياق واعتمادها فى نهاية المطاف.

وأنتهز هذه الفرصة، سيدى المدير العام، لأعرب لكم مجددا عن تقديرى واحترامى.

رفائيل كوندى دى سارو
رئيس لجنة مصايد الأسماك